الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٣ كانون الأول ٢٠١٥ | الموافق ٢١ صفر ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٨٥ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 3 , 2015 | No. 2285 | 10th year

في هذا العدد

٢ نهاية رجل جبان!!

٦ «التموين»: تحديد مواد السلة الاستهلاكية ليس لتشديد العقوبات بل لتمويلها بسعر مخفض

٩ اختبار صعب للبرشا في المستايا وقمتان ألمانيتان

١٠ «فاطمة المرنيسي» الإرث الثقافي وجوهر الرسالة

نيويورك قد تستضيف اجتماع مجموعة الدعم.. وبريطانيا تعلن تقلص الخلاف بشأن الرئيس الأسد

موسكو تفضح بالوثائق تورط أردوغان النفطي مع داعش.. وواشنطن تدافع بالشائعات

وكالات

نشرت موسكو أمس صوراً لمسارات قوافل النفط المستخرج من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي في سورية أثناء مرورها عبر الحدود التركية، كوثيقة رسمية تثبت تورط أنقرة مع التنظيم، على حين حاولت واشنطن الدفاع عن شريكتها في التحالف الدولي بأقاويل ادعت فيها أن تلك الحدود تعاني من «ثغرات محدودة» غير مؤمنة كما يجب.

وفي مؤتمر صحفي أمس بثت وزارة الدفاع الروسية صوراً تثبت تهريب النفط بكميات هائلة من مناطق سيطرة داعش في سورية إلى تركيا، وأكد نائب وزير الدفاع أناتولي أنطونوف في مؤتمر صحفي نقله موقع «روسيا اليوم» أن «القيادة التركية العليا والرئيس رجب طيب أردوغان متورطون شخصيا في الاستخراج غير الشرعي للنفط السوري والعراقي وتهريبه إلى أراضي تركيا، والذي تبلغ عائداته قرابة مليارَي دولار سنوياً، يتم إنفاقها لتجنيد المرتزقة في أنحاء العالم كافة، وتسليحهم وتزويدهم بالمعدات»، داعياً القيادة التركية إلى «السماح بتفتيش المناطق التركية التي تشير بيانات الوزارة الروسية إلى وجود عقد لتهريب النفط الداعشي فيها».

من جهته، أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين، بدء مشاورات مع أعضاء مجلس الأمن الآخرين لصياغة وتبني مشروع قرار جديد يهدف، بحسب وكالة «سبوتنيك»، إلى «تشديد الرقابة على تنفيذ الإجراءات التي تضمنها القرار ٢١٩٩ القاضي بقطع التمويل عن تنظيمي داعش وجبهة النصرة وغيرهما من التنظيمات الإرهابية من خلال بيع النفط والآثار المسروقة والفديات».

وفي مقابل الهجوم الروسي المدعم بالوثائق، حاولت واشنطن الدفاع عن أنقرة فأكد المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست في مؤتمر صحفي أمس أن «هناك ثغرات محدودة على الحدود السورية التركية غير مؤمنة كما يجب»، ومدعياً أن «المستهلك الرئيسي للنفط غير القانوني هو (الرئيس) الأسد ونظامه»، دون أن يدعم كلامه بأي وثائق، ورافضاً بحسب «روسيا اليوم»، التعليق على اتهامات موسكو الموجهة إلى الرئيس التركي وعائلته بشراء النفط من تنظيم داعش الإرهابي.

ومن قبرص جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عقب لقاء نظيره إيوانيس كاسوليديس على مواصلة روسيا دعم عملية فيينا بعدما «أراد أحد ما بقوة ضرب عملية التسوية السياسية، ومساعدة الإسلاميين في السيطرة على سورية والمنطقة»، في إشارة منه إلى إسقاط تركيا للقاذفة الروسية قبل أيام، معولاً بحسب «روسيا اليوم» على أن جميع المشاركين في مجموعة الدعم الدولية «سيلتزمون بالاتفاقيات، التي تم التوصل إليها فيما يخص تحضير قائمة المنظمات الإرهابية وتشكيل وفد معارضة يُمثل حقيقياً في المفاوضات مع الحكومة» السورية، ملمحاً أنه سيلتقي وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو على هامش اجتماع مجلس وزراء منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في بلغراد» اليوم وغداً الجمعة، للاستماع «لما سيقوله، فربما سيكون شيئاً جديداً مقارنةً بما تم قوله علناً».

كما سيلتقي لافروف في بلغراد نظيره الأميركي جون كيري الذي أشاد بعد اجتماع وزاري لحلف «الناتو» في بروكسل، «بالتزام روسيا في العملية السورية» التي يمكن أن تلعب «دوراً بناءً جداً» فيها، لكنه دعاها، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، لأن تكون «صادقة عندما تقول إنها تريد تطبيق الالتزامات التي تم التوصل إليها في جنيف من أجل حل سياسي للأزمة في سورية، مطالباً روسيا وإيران بدعم العملية السياسية.

من جانبها أعلنت سفيرة أميركا لدى الأمم المتحدة سمانثا باور أن واشنطن منفتحة على عقد اجتماع وزاري آخر لمجموعة دعم سورية المنبثقة عن محادثات فيينا، في كانون الأول الجاري «على عدد من الأماكن ومنها نيويورك» بعد جولتين في فيينا، معربةً وفق وكالة «رويترز»، عن أملها في استمرار «قوة الدفع لتحقيق عمليات وقف إطلاق نار بصورة محلية على وجه السرعة» في سورية.

وأشارت باور إلى أن اجتماع شخصيات في المعارضة بالسعودية المتوقع هذا الشهر «بالغ الأهمية»، بينما يعمل الأردن على تحديد أي الجماعات (المسلحة) ستوجه لها الدعوة لحضور محادثات السلام.

وفي الأثناء قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير: إن هدف المهمة العسكرية التي أقرتها حكومته في سورية والعراق «أن تصبح مكافحة داعش أكثر فاعلية وألا تتناحر قوات المعارضة والقوات الحكومية»، على حين أكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن الخلاف بين الدول الغربية وروسيا بشأن مستقبل الرئيس الأسد «تقلص وسيتقلص أكثر».

صورة وزعتها وزارة الدفاع الروسية تثبت تهريب النفط بأعداد هائلة من الصهاريج من مناطق سيطرة داعش في سورية إلى تركيا (رويترز)

تلقت دعوة رسمية من السعودية للمشاركة بـ١١ عضواً

«التنسيق» متفائلة من مؤتمر الرياض للمعارضة

الوطن

أعربت «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة عن تفاؤلها بما يمكن أن يتمخض عن مؤتمر المعارضة المزمع عقده في الرياض، لناحية توحيد الرؤية السياسية للمعارضة وتشكيل وفد موحد وازن ومقبول للتفاوض مع وفد حكومي، بحسب بيان فيينا٢.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أعلن المنسق العام للهيئة حسن عبد العظيم، تلقي الهيئة دعوة رسمية مكتوبة بصفتها الاعتبارية من وزارة الخارجية السعودية للمشاركة بـ١١ عضواً، في المؤتمر الذي سيعقد مبدئياً يومي ٨ – ٩ الشهر الجاري مع احتمال تمديد أعماله يوماً إضافياً، لافتاً إلى أن الهيئة أرسلت للسعودية قائمة بأسماء ٢١ عضواً وأنه هو من سيرأس وفد الهيئة.

وبحسب مواقع الكترونية معارضة، اختار الائتلاف المعارض أعضاءه العشرين تلبية للدعوة التي تلقاها من الخارجية السعودية للمشاركة في المؤتمر.

وسيشارك في المؤتمر نحو ٦٥ شخصاً منهم نحو ٢٥ مستقلاً من خارج هيئة التنسيق والائتلاف ونحو ١٥ ممثلاً عن المسلحين الذين يوافقون على الحل السياسي.

وأكد عبد العظيم، حرص الهيئة على أن يكون تمثيلها «مساوياً» لتمثيل الائتلاف، لأن الهيئة أكبر تحالف للمعارضة في الداخل وله امتداد في الخارج، والائتلاف تحالف للمعارضة موجود في الخارج وله قوى دولية وإقليمية ترعاه، وبالتالي الطرفان تمت دعوتهما بصفتهما الاعتبارية». وتابع: «حتى لو دعيت بقية القوى الديمقراطية بأسمائها الشخصية فستكون امتداداً وعوناً لنا».

وحول الفارق بين تمثيل الائتلاف والهيئة، قال عبد العظيم: «نحن متمسكون بتمثيل متساو، لكن لا نستطيع التحكم بموقف الجهة الداعية». وإن كان لدى الهيئة معلومات عن التنظيمات المسلحة التي ستشارك، قال: «لا نعرف، لكن لن تدعى إلا قوى تقبل بالحل السياسي وتوازي الحل السياسي مع محاربة الإرهاب».

وفي ٢٥ الشهر الماضي اعتبر عضو المكتب التنفيذي في الهيئة منذر خدام أن المؤتمر يشكل «الفرصة الأخيرة أمام المعارضة للاتفاق على تشكيل وفد وازن وذي خبرة فلا يجوز تفويتها».

المازوت يعرقل تنفيذ الخطة الزراعية في السويداء

السويداء - عبير صيموعة

يبدو أن تأكيدات وزارة الزراعة حول تأمينها جميع مستلزمات الإنتاج للموسم الزراعي الحالي من مازوت وأسمدة ومبيدات خالفت الواقع الذي يحدث حالياً في السويداء، وذلك بتخصيص المحافظة بـ١٢ طلباً لمادة المازوت لم يخصص طلب واحد منها للزراعة.

ووزعت الطلبات اليومية بواقع ٨ طلبات للتدفئة وطلب لمؤسسة المياه وطلبين لقطاع النقل والأفران الخاصة وطلب لبقية القطاعات.

وأكد رئيس اتحاد الفلاحين في المحافظة خطار عماد أن حاجة المحافظة من المازوت لتنفيذ الخطة الزراعية يتجاوز الـ٤٥٠ ألف لتر شهريا تتوزع بين أعمال الحراثة وزراعة محصولي القمح والشعير إضافة إلى برادات الخضر والفواكه.

وكشف عماد أنه لم يصل من الكمية المطلوبة سوى ٤٥ ألف لتر، الأمر الذي دفع المزارعين إلى المطالبة بزيادة الطلبات على المادة كي يتسنى لهم حراثة أراضيهم وزراعتها، لافتاً إلى أنه جرى مخاطبة الاتحاد العام للفلاحين في دمشق ومديرية الزراعة ولجنة المحروقات في المحافظة، للعمل على تأمين المادة لتنفيذ الخطة الزراعية. كما لم تقتصر معاناة نقص مادة المازوت على الفلاحين بل تعدتها إلى الحرفيين بعد إقصاء اتحادهم من طلبات المازوت.

(التفاصيل ص٨)

حرر جنوداً من «النصرة» بدرعا.. وأنباء عن طائرات روسية إلى «الشعيرات»

الجيش يقهقر داعش شرق حلب.. وقتلى الإرهابيين في ريف حماة بالعشرات

الوطن – وكالات

مع بسط الجيش العربي السوري سيطرته على مواقع واسعة مهمة شرق حلب واقترابه من مد نفوذه إلى المعاقل الرئيسية لتنظيم داعش الإرهابي، والقضاء على العشرات من مسلحي التنظيم ومسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية في أرياف حماة، دخل اتفاق حي الوعر بمدينة حمص حيز التنفيذ بوقف إطلاق النار.

وفي التفاصيل، وبعد إنجاز اتفاق حي الوعر الثلاثاء والذي يقضي بخروج المسلحين على مراحل، خيم أمس هدوء حذر على الأجواء العامة في الحي ودخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، وسط معلومات شبه مؤكدة بأن أجواء التهدئة ستسمح بفتح بعض المعابر في الحي بشكل جزئي وإدخال المساعدات الإنسانية على مدار الأسبوع القادم تمهيداً لتطبيق مراحل الاتفاق الثلاث.

من جهة ثانية، أكد ناشطون على «فيسبوك» أن روسيا تنوي نشر ١٠ قاذفات و١٥ مروحية مقاتلة في مطار الشعيرات الواقع على طريق حمص تدمر، تمهيدا لاستعادة مدينة تدمر التي يواصل الجيش مدعوماً بسلاحي الجو السوري والروسي عملياته في محيطها، بينما قتل عدد من «القوة المركزية في حركة أحرار الشام» من بينهم قائدها أبو عبيدة في كمين للجيش بالحولة.

وفي أرياف حماة، تم القضاء على العشرات من مسلحي تنظيمي داعش والنصرة بنيران الطيران الحربي السوري والروسي، وبكمائن محكمة نصبتها وحدات من الجيش في الريفين الشمالي والشرقي.

شمالاً، اقتربت وحدات من الجيش من السيطرة على كامل بلدة حميمة الكبيرة جنوب مطار كويرس العسكري، كما رصدت نارياً أهم معاقل داعش في رسم العبد وأم أركيلة ودير حافر، المعقل الأهم للتنظيم وفق قول مصدر ميداني لـ«الوطن».

وأكد المصدر سيطرة الجيش على المواقع الواقعة في مساحة الأراضي الممتدة من صوامع الحبوب في بلدة رسم العبود وصولاً إلى مناشر الحجر والمزارع المحيطة بقرية رسم العبد ومحطة وقود الكوثر في محيط بلدة حميمة الكبرى التي سيطر على أجزاء منها ليقطع شوطاً جديداً في السيطرة على مسافة أطول من طريق عام حلب الرقة الذي بات مقطوعاً في وجه التنظيم منذ أيام.

في مقابل ذلك، استطاع داعش السيطرة على قريتي كفرة وجارز والبساتين المحيطة بهما في ريف حلب الشمالي بعد أن طرد التنظيمات المسلحة التي تقودها «الجبهة الشامية» وقتل وجرح العشرات من مسلحيها.

إلى ريف دمشق الذي أكد شوهد عيان لـ«الوطن»، أن عمليات الجيش تواصلت وبشكل مكثف على جبهات مدينة داريا، بغطاء جوي يرجح أنه لسلاح الجو الروسي الذي وجه العديد من الصواريخ باتجاه مواقع المسلحين، وسمع دوي تلك الصواريخ بأنحاء العاصمة.

في المقابل، نقلت وكالة «سانا» عن مصدر في قيادة الشرطة أن «الإرهابيين المتحصنين في الغوطة الشرقية أطلقوا الأربعاء قذيفة سقطت على مجمع الشيخ أحمد كفتارو في ركن الدين ما تسبب بإصابة أربع طالبات بجروح متفاوتة ووقوع أضرار مادية»، على حين أدى سقوط قذيفة أخرى على منطقة باب مصلى السكنية إلى إصابة شخص بجروح.

من جهة ثانية، أكد مصدر بمحافظة درعا بحسب «سانا» أن الجهات المختصة نفذت عملية نوعية تمكنت خلالها من تحرير ٦ من المجندين كان الإرهابيون قد اختطفوهم في فترات متفاوتة تتراوح بين عام ونصف العام إلى عامين، على حين أكد ناشطون على «فيسبوك» أن المخطوفين كانوا لدى جبهة النصرة.

جنود من الجيش العربي السوري خلال عملياتهم في الغوطة الشرقية (من الإنترنيت)

مؤسسة رقابية أميركية تثبت أن داعش صناعة أوباما وحلفائه

الوطن

أكد نشطاء على «فيسبوك» أن مؤسسة «الساعة القضائية» الرقابية الأميركية، كشفت عن حصولها على وثائق سرية من وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» بعدما ربحت دعوى قضائية قائمة على أساس قانون الشفافية، تثبت أن تنظيم داعش الإرهابي، صناعة أميركا وحلفائها كـ«رصيد استراتيجي» نحو «تغيير النظام» في سورية و«عزل» الرئيس بشار الأسد.

وتعتبر الوثائق أول دليل رسمي على علم واشنطن بشحنات الأسلحة المرسلة لمتطرفين بينهم داعش وجبهة النصرة في سورية منذ عام ٢٠١٢ من ميناء بنغازي الليبي إلى ميناءي بانياس وبرج إسلام السوريين.

قانون الغاب هو الحاكم في مناطق المسلحين

محمد منار حميجو

حلت الفوضى في المناطق التي تسيطر عليها العصابات المسلحة نتيجة غياب القانون ومؤسسات الدولة ولاسيما القضاء والشرطة ما أدى إلى سيادة قانون الغاب الذي يتم عبره قتل القوي للضعيف وسرقة أموال الناس من الأشخاص الذين يمتلكون السلاح دون أن يردعهم أحد.

«الوطن» تواصلت مع بعض الأهالي في ريف محافظة إدلب وبالتحديد في منطقة جبل الزاوية ليروا لنا آخر جرائم القتل التي أصبحت شبه يومية في إحدى قراه حينما أقدم شاب ينتمي لميليشيا «جند الأقصى» على قتل شاب آخر ينتمي إلى ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» بسبب أن المقتول وقف قبل القاتل على فرن الخبز فطلب منه الرجوع إلى الخلف لكن الأول رفض ذلك ما دفع بالثاني إلى رميه بالرصاص.

وأضاف الأهالي: إن عائلتي القاتل والمقتول من العوائل الكبيرة في المنطقة مؤكدين أن عائلة المقتول بدأت تعد العدة للأخذ بالثأر وأنهم أجلوا دفن قريبهم يومين حتى الأخذ بثأرهم مبينين أن القاتل احتمى بعصابة «جند الأقصى» التي أسست محكمة شرعية لمحاسبة المخطئين إلا أن قانونها يسري فقط على الضعفاء.

(التفاصيل ص٨)

«خيار وفقوس» في شمولية تغطية التأمين الصحي

درعا- الوطن

أكدت مصادر مطلعة في محافظة درعا أن هناك خياراً وفقوساً في تغطية شمولية التأمين في المحافظة، موضحة أن التأمين الصحي يضم تحت مظلته ما يقرب من ٣٥ ألف عامل، وانضم إليهم اعتباراً من مطلع الشهر الحالي نحو ٩١٢ عاملاً من فرع اتصالات درعا.

وتابعت المصادر: إلا أن موظفي فرع الاتصالات نالوا ميزات في شمولية التأمين أعلى بكثير من باقي موظفي الجهات الأخرى وذلك بأن العقد الموقع بين المؤسسة السورية للتأمين والشركة العامة للاتصالات نص على أن المؤمن عليه يحصل على تغطية للعمليات الجراحية في المشافي المعتمدة والمتعاقدة بقيمة مليون ليرة من دون دفع المؤمن أي نسبة.

وأضافت: إنه بموجب عقد التأمين مع باقي الجهات ومنها على سبيل المثال التربية، تغطى العمليات الجراحية بما لا يتعدى ٣٠٠ ألف مع نسبة تحمل ١٠ بالمئة يدفعها المؤمن عليه وبما لا يتجاوز ١٥ ألف ليرة، كما أن تغطية العلاجات الطبية بقيمة ١٥٠ ألف ليرة لفرع الاتصالات ولباقي الجهات ٥٠ ألفاً.

(التفاصيل ص٨)

صيانة طرقات حمص بمليار ليرة.. وإنجاز طريق جسر شنشار حتى الحدود اللبنانية

هل يقلع العمل بأوتستراد حماة سلمية!؟

حماه – محمد أحمد خبازي
حمص – نبال إبراهيم

أعلن مدير فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية بمحافظة حمص محمود العلي أن فرع المؤسسة يقوم بإجراء صيانة إسعافية وجارية ودورية لجميع محاور الطرق المركزية في المحافظة التي قدرت كلفتها النهائية بنحو مليار ليرة، مبيناً الانتهاء من أعمال الصيانة بشكل كامل لمحور طريق عام حمص شنشار والممتد من جسر شنشار حتى الحدود اللبنانية السورية وبتكلفة ٢٢٥ مليون ليرة.

وأوضح العلي أن فرع المؤسسة ينفذ حالياً أعمال الصيانة للمسربين الشمالي والجنوبي لمحور طريق عام حمص طرطوس بقيمة مالية نحو ٣٥٠ مليون ليرة، مشيراً إلى أنه تم تنفذ أعمال الصيانة على محور طريق عام حمص دمشق بقيمة ١٢٥ مليون ليرة.

وأضاف العلي: إن الفرع يتابع أعمال الصيانة لتحويلة حمص بقيمة ١٧٠ مليون ليرة، إضافة إلى صيانة المواقع الناتجة عن الأعمال الإرهابية بتكلفة إجمالية نحو ٢٥٠ مليون ليرة.

وفي موضوع متصل، كشف مصدر في فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية عن إبرام اتفاق جديد بين المؤسسة والمؤسسة العامة للطرق والجسور، على أسعار جديدة لتنفيذ الطريق العام بين حماة وسلمية والذي كان من المقرر تنفيذه قبل الأزمة.

وبين المصدر لـ«الوطن» أن طول الطريق الجديد المدروس يبلغ ٢٥,٣ كيلومتراً بدءاً من عقدة جسر سلمية على طريق دمشق حلب وحتى مدخل سلمية.

(التفاصيل ص٧)

الحكومة تطلب من الوزارات تحديد الدوائر القادرة على العمل في الرقة وإدلب

الوطن

طلبت رئاسة مجلس الوزراء من مختلف وزارات الدولة والجهات العامة التابعة لها إجراء دارسة دقيقة لواقع الجهات التابعة لها في محافظتي الرقة وإدلب وتحديد الدوائر القادرة على الاستمرار في العمل، موجهة بإعداد لوائح دقيقة ومفصلة بأسماء العاملين الموجودين على رأس عملهم في المحافظتين واتخاذ الإجراءات اللازمة لنقل الفائض منهم إلى أقرب دائرة آمنة للاستفادة من خبراتهم والأعمال التي يقومون بها.

كما طلبت بإحالة نسخة من جداول الرواتب المخصصة للعاملين إلى الجهات المختصة قبل صرفها واتخاذ ما يلزم لاعتماد نظام البصمة الإلكترونية واعتباره أساساً لصرف الرواتب والأجور منعا للتلاعب.

وكانت الـ«الوطن» سباقة إلى نشر تصريحات لوزير العدل نجم حمد الأحمد حول ظهور بوادر لاستعادة السيطرة على المحافظتين وأن الوزارة أعدت برنامج أتمتة خاصاً بهما وأن القضاء سيباشر عمله أيضاً، ما يدل على استعداد الحكومة لاستئناف نشاطها بعد استعادة السيطرة عليهما مباشرة.